

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (إذا ما الوجد لم يبرح فؤادي ... على الدنيا وساكنها السلام) .
وفي غرض يظهر من الأبيات .
- (ومشتغل بالحسن أحوى مهفهف ... قضى رجوع طرفي من محاسنه الوطر) .
(فأبصرت أشباه الرياض محاسنا ... وفي خده جرح بدا منه لي أثر) .
(فقلت لجلاسي خذوا الحذر إنما ... به وصب من أسهم الغنج والخور) .
(ويا وجنة قد جاورت سيف لحظه ... ومن شأنها تدمى من اللحم بالبصر) .
(تخيل للعينين جرحا وإنما ... بدا كلف منه على صفحة القمر) .
ومما يرجع إلى باب الفخر ولعمري لقد صدق .
- (ألائمة في الجود والجود شيمة ... جبلت على إثارها يوم مولدي) .
(ذريني فلو أني أخلد بالغنى ... لكنت ضنينا بالذي ملكت يدي) .
وقال .
- (لقد علم أني امرؤ ... أجزر ذيل العفاف القشيب) .
(فكم غمض الدهر أجفانه ... وفازت قداحي بومل الحبيب) .
(وقيل رقيبك في غفلة ... فقلت أخاف الإله الرقيب) .
- وفي مدح كتاب الشفاء وقد طلبه الفقيه أبو عبد الله ابن مرزوق عندما شرع في شرحه .
(ومسرى ركاب للصبا قد ومنت به ... نجائب سحب للتراب تزوعها) .
(تسل سيوف البرق أيدي حداتها ... فتنهل خوفا من سطاها دموعها) .
(تعرضن غربا يبتغين معرسا ... فقلت لها مراکش وربوعها) .
(لتسقي أجداثا بها وضرائحا ... عياض إلى يوم المعاد ضجيعها)